



هجرة آمنة

HIJRA AMINA

SAFE MIGRATION FOR IRAQ



مبادرة العراق - الإتحاد الأوروبي - المنظمة الدولية للهجرة المشتركة للمساعدة في إدارة الهجرة

تقرير ملخص



”الجمع بين الدعم النفسي الاجتماعي والاتجار بالأشخاص بالتدريب يعطي العاملين في هذا المجال نظرة أوسع من المشكلة ويدعمنا في التركيز على الحالة النفسية لضحية الإتجار بالبشر.“
السيد علي ناجي- مكتب المفتش العام في وزارة الصحة

حزيران
4-1
2015

المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق تبن أهمية تنفيذ تدخلات شاملة عند تقديم الدعم للسكان المعرضين للخطر

المسؤولة عن إدارة المأوى بالإضافة لوزارة الصحة. وكان الهدف بناء قدرات متكاملة لمجموعة مسؤولين بين الوزارات بهدف تشجيع منهجية متعددة الأبعاد عند تقديم المساعدة للضحايا المحتملين في الإتجار بالبشر.

واصلت المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق من خلال برنامج هجرة آمنة الممول من الإتحاد الأوروبي جهودها في معالجة الجوانب ذات الصلة في إدارة الهجرة للإستجابة لأزمة الهجرة. استضافت المنظمة الدولية للهجرة من 1 - 4 حزيران تدريبا حول الدعم والمساعدة النفسية للضحايا في قضايا الاتجار بالبشر في بغداد لثمانية عشر مشاركا من اللجنة المركزية لمكافحة الإتجار بالبشر ووزارة الداخلية ووزارة الهجرة والمهجرين ووزارة العمل والشؤون الإجتماعية وهي



”الأشخاص الذين عاشوا تجربة مؤلمة ينبغي أن يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بحرية. هذا يستلزم أن يتم الاعتراف بتجربتهم علنا، وهذا هو الطريق نحو المصالحة.“

الدكتور ريناتو ليبانورا- مسؤول الدعم النفسي الإجتماعي، المنظمة الدولية للهجرة، بعثة العراق

جمع التدريب جلسات عن الدعم النفس والإجتماعي وغيرها من أشكال الخدمات الضرورية اللازمة عند مواجهة ضحية الاتجار المحتملة. قدم الدكتور ريناتو ليبانورا مسؤول الدعم النفس الإجتماعي في المنظمة الدولية للهجرة مجموعة واسعة من الأدوات التي يمكن استخدامها لدعم السكان المعرضين للخطر وخاصة في حالات الطوارئ - مثل ما يواجه العراق في الوقت الحالي. وشدد على أهمية بناء استجابة حول مفهوم المرونة - وهي سمة فطرية يمتلكها البشر للتعامل بشكل طبيعي مع التجارب المؤلمة. ينبغي للدعم النفس والإجتماعي في الواقع ان يعتمد بشكل كامل على البعد الإنساني وعلى أساس ان الهوية المتغيرة والدور الجديد للشخص المستضعف ينبغي النظر اليها في جميع الأوقات في طبيعة الأزمة المعقدة. عمليا، هذا يعني ان اولئك الذين يقدمون المساعدة ينبغي ان يسعوا الى الإقتراب من الأشخاص المعرضين للخطر بما في ذلك ضحايا الاتجار بالبشر بطريقة قابلة للتكيف ومرونة على أساس الهوية الفرد في ذلك الوقت.

وبالتالي تم ادماج مكون الاتجار بالبشر في التدريب من خلال استخدام الأدوات والمهارات التي تم تقديمها خلال جلسات الدعم النفس والإجتماعي وبناء على الفهم المكتسب لإعتماد نهج نفسي عند مواجهة ضحية الاتجار المحتملة. كان التدريب والذي استغرق يومين فرصة للمشاركة للإستكشاف بشكل أعمق دورهم كمكلفين مهمة تقديم المساعدة الإنسانية. ويمكن للحكومة والتي لديها ميزة تنافسية كمؤسسة ذات موارد بشرية ومالية تطوير تدخلات مدروسة تقوم على مفهوم التنمية المفصلة والتي تهدف للإستفادة من الموارد والمهارات الفنية وراء تقديم المساعدة الفورية وكذلك التركيز على تلبية الاحتياجات على المدى الطويل.



”أنا على دراية ببعض جوانب الدعم النفس والإجتماعي ومع مفهوم تغيير الهويات، بعد أن عشت تجربة ان اكون لاجئ، اقتلعت من وطني. صلتني مع الحياة التي تركتها ورأيي هو الحفاظ على سجلات ماضي والخبرات الحالية.“

محمد صالح- عضو اللجنة المركزية لمكافحة الاتجار بالبشر



قدمت الجلسات فرصة للمنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق لعرض الدروس المستفادة من استجابتها لأزمات الهجرة في العراق وعرض التدريب تأكيد المنظمة الدولية للهجرة في التزامها في تبادل الممارسات الجيدة لتعزيز معرفة ومهارات موظفي الحكومة والمساهمة في بناء قدرات مستدامة.

وشجعت الجلسات مناقشات مفتوحة حول أهمية الإستجابة كأفراد أو مؤسسات كحد سواء من اجل توفير الدعم البناء وذو الطابع الشخصي وكان المشاركون متجاوبون للغاية ومشاركين في النقاش وخصوصا خلال الجلسات العملية مثل لعب الادوار حيث مثلوا العديد من الحالات التي يمكن التعرض لها مع ضحية الإتجار بالبشر المحتمل وتكمل ايضا بعملية الإقرار بهوية الضحية وتقديم المساعدة المخصصة.



”العراق لا يزال في مرحلة التعلم في إشراك صناع القرار المتعددين بصورة أكبر لنرى كيف يمكن لنهج شامل حل المشاكل بشكل أكثر كفاءة لمعالجة محنة السكان الضعفاء.“

السيدة بان رضا، مديرة مأوى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية